

سُلْطَانًا وَمَأْوِيَةً لِّلنَّارِ وَبِئْسَ مَثْوًى لِّلظَّالِمِينَ • وَقَدْ
صَدَّقَكُمُ اللَّهُ وَعَلَىٰ إِذْ أَخَذْتُم مِّنْ يَدَيْهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقْبَلْتُمُ مِنَّا
رَعِمْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّنْ بَعْدِ مَا آرَأَيْتُمْ مَا تَحْتَمُونَ مِّنْكُمْ مَّن
يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَّن يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَّفَكُمْ عَنْهُمْ
لِيَنْبَلِيَكُمْ • وَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ •
إِنْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَلُودُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ وَرَسُولٌ يَدْعُوكُمْ فِي
أَخْرَاجِكُمْ فَأَتَانِكُمْ عَمَّا بَيْنَكُمْ لِكَيْ لَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ
وَلَا مَا آصَابَكُمْ وَاللَّهُ حَيٌّ بِمَا تَعْمَلُونَ • ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ
مِّنْ بَعْدِ الْغَيْمِ أَمَنَةً نُّفَاسًا يَغْشَىٰ طَائِفَةً مِّنْكُمْ وَطَائِفَةٌ
قَدِ اهْتَمَمُوا أَنفُسَهُمْ يَطْفُونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظُنَّ الْجَاهِلِيَّةِ
يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِن شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ
يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَان لَنَا
مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ

كَبُرَ الَّذِينَ

كَبُرَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِلَىٰ مَضَاجِحِهِمْ وَيَسْتَلِ اللَّهُ مَا
فِي صُدُورِكُمْ وَيُخَوِّصُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ •
إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ
الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا • وَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ
عَفُورٌ حَلِيمٌ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَقَالُوا الْإِحْوَانُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْأَنْصَارِ وَكَانُوا غَرَضًا لَّو كَانُوا
عِندَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ
وَاللَّهُ يُخَيِّمُ وَيَهْتِكُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ • وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مِتُّمْ لَعَفُوْرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ
• وَلَئِن مَّتَّعْتُمْ أَوْ قَاتَلْتُم لَآلِ اللَّهِ تَحْشُرُونَ • فَبِمَا رَحْمَةٍ
مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا
مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ •